

لا تلومونني

لا تلومونني في عشقي لها.
 فأنا وحدي أعلم قدرها.
 ولما لا فهيّ حبيتي وأنا حبيبها.
 وفي كل شئ جميل تري حسنها.
 حبيتي حورية رب خلقها.
 وأنا فارسها وكلماتي لا تفحقها.
 فقد عجز اللسان عن وصفها.
 تُحبني منذ الصغر وأنا أيضاً أحبها.
 كلما رأيته عزف الفؤاد ترانيم
 عشقي لها.
 لا تلومونني فالقلب يعشقها
 والروح تهواها. هيّ حبيتي ونور
 عيني هيّ القمر في تمامه ومن حرك
 القلب إلّاها. هيّ الطيبة في
 كل نازلة والعين «تالله» لا
 تري سواها. لا تلومونني ولوموا
 أعينكم التي لم تري حسنها كما

القلب رآها.
 حبيبتى لا شبيه لها
 كلامها جميل والشهد يقطر من شفاها.
 أحبها وكم ناجيت النجوم في هواها.
 وكم شكوتها للقمر
 إن تأخر عطرها
 وشذاها.
 متيم أنا فى حبها
 والقلب لا يعشق
 سواها.
 هل رأيتم يا لائمي
 ما وصل الفؤاد
 في سماها؟
 ملهمتي ومن مثلها؟
 فاقت جمال البدر
 حين تراها.